Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلفاء .. وخلافات

اختار الملك الراحل عبد العزيز آل سعود قبل وفاته .. ابنه سعود خلفا له .. لأكثر من سبب .. أولها ولا شك هو الحفاظ على وحدة صف الأسرة بعد أن عاصر الخلاف بين عميه عبد الله وسعود وما أدى إليه من نتائج خطيرة . وثانيها لأن أمه سديريه .. والوضع القبلى له وزن فى الحياة الاجتماعية والسياسية فى السعودية .. ثم إن سعود هو أكبر الأبناء الأحياء له .

وربما أيضا لحادثة تروى عن الابن سعود .. تحكى حالة من اندر حالات الشجاعة والفداء ربما على المستوى الفردى البشرى .. ذلك أنه أثناء القتال الذى كان يقوده الملك عبد العزيز ضد قبائل شمر .. حيث وجه أحد مقاتلى ابن الرشيد سهما إلى الملك عبد العزيز .. فقفز ابنه سعود من بين الصفوف ليتلقى السهم فى جسده .. منقذا أباه من موت محقق .

وكان الملك سعود كريما الى حد البذخ .. ركز جل اهتمامه على شئون القبائل يعايشها أمالها وأحلامها وأشجانها .. تمويلا من الخزانة الحكومية .. مما كلفها الكثير حتى هددتها كثرة الإنفاق .

وكان الأمير فيصل وليا للعهد .. فترك له الملك سعود كل الأمور الخارجية التى كان قد تمرس عليها منذ نعومة أظفاره .

ولكن ذلك لم يكن ليمنع الصدام بين الأخوين .

وبلغت هذه الخلافات بين الملك سعود واخيه وولى عهده الأمير فيصل يوما أن أمر الملك حرسه بأن يحاصر حى الناصرية الملكى حيث .. يقيم الأمير .. بل والأكثر من ذلك .. أن تصوب فوهات بعض المدافع نحو قصر « المعزر » الذى يقيم فيه الأمير فيصل .

وكان الأمير فيصل فعلا داخل القصر .. أو بمعنى آخر .. صار معتقلا داخل قصره .. وممنوعا من مغادرته .